

قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني

عبدالله الغنيمة

قال وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قل هذه الامر بقول الله بالله جل وعلا بقوله قل من رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقول قل هذه سبيلي - [00:00:00](#)

يدل على ان هذا يشهر. بامته وتعلم امته ذلك. واستدل به العلماء على ان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ كل ما اوحى اليه فانه قيل له قل فقال مثل ما قيل قل - [00:00:23](#)

يعني لم يترك شيئا صلوات الله وسلامه عليه وقوله هذه سبيلي. هذه الاشارة تكون الى شيء مشاهد او معلوم وسبيله الدعوة الى الله هذه التي عرف عليها صلوات الله وسلامه عليه. فدعوته الى الله بالقول والفعل وآ الجهاد - [00:00:47](#)

هذه التي عاش عليها ومات عليها صلوات الله وسلامه عليه قل هذه سبيلي ادعو الى الله. يعني الطريقة التي اسلكها وليس لي طريق غيرها الدعوة الى الله وهي على بصيرة ان على وحي من الله جل وعلا ويقين من الله - [00:01:18](#)

انا ومن اتبعني ومن هنا عاطفة العطف اما ان يكون على الظمير المنفصل انا او يكون على الظمير المتصل في قوله ادعو فاذا كان على قوله ادعو يعني على الظمير المتصل بمعنى ذلك ان اتباعه هم الدعاة - [00:01:49](#)

الذين يدعون الى الله وان كان العطف على الظمير المنفصل فيكون اتباعهم اهل البصيرة. واهل العلم والواقع ان الاية تدل على المعنيين فاتباعه هم اهل البصيرة للدعوة اهل الدعوة واتباعه لا يمكن ان يكون اتباعا حقيقيا الا بذلك. اذا كان الانسان عالما بما جاء به - [00:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم عاملا به ويكون سالكا سنته وطريقته. هؤلاء هم اتباعه وقوله وسبحان الله معنى سبحان تنزيه وهو مأخوذ من السبح وهو الابعاد شيء ولهذا يقول فرس سبوح اذا كانت تبعد في جريها. فهو تنزيه لله جل وعلا وابعاد - [00:02:53](#)

لحقه ان يكون يلحقه شيء مما يقوله اهل الافتراء واهل الكذب اهل الشرك الذين يشركون معه فهم يعدلون به المخلوق الضعيف فهم كذبة مفترون. مشركون. فالله ينزه نفسه عن ان يكون كما يقول هؤلاء وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم امر ان - [00:03:23](#)

الله جل وعلا وكذلك اتباعه وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله ان يكون انه شريك سبحان الله ان يكون له ند من خلقه وهذا يدل على قبح الشرك. وانه مسبة لله جل وعلا. وانه تنقص لله جل وعلا. المشرك - [00:04:03](#)

متنقص لربه جل وعلا وهو واقع في اعظم الذنوب ولهذا صار الشرك من الذنوب التي لا - [00:04:32](#)